



www.albayan.ae

3-2

سعيد الرقباني: زايد قصة كفاح متواصل

5-4

خالد بن تميم يرسم مليون فرحة على وجوه الصائمين

9-8

ديبي: السينما تمد جسور التناغم المجتمعي

# الخبير زايد رمضان

الأربعاء | 28 رمضان 1439 هـ | 13 يونيو 2018 م | العدد 13874



25GB مقابل 100 درهم



اشترك في العرض الحصري لبيانات التواصل الاجتماعي خلال شهر الخير، وشارك أحلى اللحظات بلا حدود مع أحبائك على سناب شات، انستغرام وتويتر. تسري صلاحية الباقة لمدة 30 يوماً من تاريخ الاشتراك.

استمتع بقيمة أكثر  
800101 | etisalat.ae/rsp

للاشتراك، اطلب #135\*100

## عش أحلى الأجواء الرمضانية

استمتع بـ 25GB على سناب شات، انستغرام وتويتر مقابل 100 درهم

سعيد الرقباني المستشار الخاص لحاكم الفجيرة:

# زايد قصة كفاح متواصل وعزيمة ع



## ■ الفجيرة - عائشة الكعبي

«نستلهم من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الحكمة، فهو قصة كفاح متواصل وعزيمة عظيمة علمتنا تقديم الأفضل، وكانت تدفعنا دوماً إلى العمل والاجتهاد من أجل رفعة الوطن..» بهذه الكلمات العذبة يفتتح معالي سعيد بن محمد الرقباني المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الفجيرة، ورئيس مجلس إدارة جمعية الفجيرة الخيرية، حديثه عن القائد المؤسس لدولة الإمارات، رحمه الله تعالى.

ويقول: «الشيخ زايد زعيم الأمة أظهر من فنون القيادة ما لفت أنظار العالم أجمع إليه، الذي قاد الشعب إلى الوحدة والنهضة الشاملة، وغدت الإمارات في عهده كياناً دولياً أسسته قيادته الفريدة ورفعت من شأنه في المحافل الدولية، بقرارات حكيمة ورؤى ثابتة وإنجازات تنموية في كل المجالات، ليتمتع الشعب بأعلى مستويات المعيشة، فها نحن نعيش مرحلة مزدهرة ينعم مواطنوها بالرفاهية والرخاء، بفضل العطاء السخي والجهود المخلصة للمغفور له زايد الخير.»

## على خطى القائد

هذه المعاني العظيمة من التفاني والعطاء لخدمة الوطن التي قدمها المغفور له الشيخ زايد كانت حادياً لمعالي الرقباني في عمله الحكومي فكانت مسيرته حافلة بالإنجازات ولا يزال يواصل جهوده بثبات وتمكن من أجل خدمة وطنه بمشاركة الفاعلة بالمجتمع.. رجل دولة لا يكل ولا يمل من العطاء، ويعد من جيل المؤسسين في الدولة، الذين شاركوا في البناء والتطوير في

مرحلة تأسيس دولة الاتحاد،

قاد مهامه باقتدار ونجح

في ترك بصمة تميز

في تاريخه المشرف،

حيث شغل منصب

عضو المجلس

الوطني الاتحادي

في أول تشكيل

له في عام 1972

وحتى يناير 1977،

حظي المجلس منذ

عقد أولى جلساته،

بعد فترة وجيزة من

انطلاق دولة الاتحاد

باهتمام ودعم لا محدودين من

قبل المغفور له القائد المؤسس الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وذلك

تجسيدا لنهج الشورى لقناعاته، رحمه الله، بأهمية

مشاركة المواطنين في قيادة العمل الوطني،

ليقود الرقباني مهامه الوطنية بكفاءة مشاركاً في

عملية البناء والتنمية.

وسعى الرقباني خلال عضويته في المجلس

الوطني الاتحادي إلى أن يمضي قدماً وفق

التوجيهات السامية من أجل أن يواكب المجلس

مسيرة البناء والتقدم والتطور في دولة الإمارات

منذ تأسيسه في 12 فبراير 1972م مع انطلاق دولة

الاتحاد في ظل توجيهات من المغفور له الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، مرحلة مهمة

في البذل والعطاء، وشعور عال بالمسؤولية ومهام

وواجبات ساهمت في ازدهار البلد.

## وزيراً للزراعة

وفي عام 1977 عين معالي سعيد الرقباني وزيراً للزراعة والثروة السمكية لمدة 29 عاماً امتدت حتى عام 2006، حيث تحققت إنجازات كبيرة في قطاع الزراعة في الدولة على الرغم من الطبيعة الصحراوية والظروف المناخية الصعبة، تمثل

العظماء لا يرحلون

لأنهم يتركون من

طيب ذكرهم ما

يبقى خالداً أبدياً الدهر.

وتتناقل الأجيال

سيرتهم غصة حية كما

لو أنهم يعايشونها

لحظة بلحظة..

والمغفور له بإذن

الله تعالى الشيخ

زايد بن سلطان آل

نهيان، رحمه الله، كان

قامة إنسانية باسقة،

يفوح عطره على كل

من عاصره، فأصبحت

يومياته معهم كنزاً

ثميناً يتناقلونه بين

أبنائهم وأحفادهم

ميراثاً عزيزاً يستقون

منه ما يهتدون به في

الحياة..

هذه صفحة يومية

لأناس عاصروا الشيخ

زايد بن سلطان يروون

أحاديث الفكر والقلب

والوجدان ممزوجة

بعقب المحبة الغامر.

## مسيرة الخير

تولى معالي سعيد الرقباني، بموجب المرسوم الأميري الصادر عام 2010 من صاحب السمو حاكم الفجيرة، منصب نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الفجيرة لتنمية المناطق، التي ترأسها سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، ومن أبرز مهامها تطوير المناطق المحتاجة في إمارة الفجيرة وتلبية احتياجات ساكنيها من الفئات الأكثر احتياجاً بما يكفل توفير مناخ مناسب لتحقيق التوازن المعيشي بين أبناء الإمارة.



المواطنين، وكان دائماً يوجه بتقديم الدعم لهم، وفي إحدى زيارتي للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد سألني عن أوضاع مزارعي النخيل وما هي احتياجاتهم ومباشرة أمر بشراء كامل إنتاج التمور من كافة أنحاء الدولة بدعم من ميزانية أبوظبي، مما أدى إلى اهتمام المواطنين وأبنائهم بمزارعهم والمحافظة عليها حتى وصل عدد النخيل في الإمارات أكثر من 40 مليون نخلة بفضل الله ثم باهتمام ودعم الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وأصبحت الإمارات من أوائل الدول من حيث زراعة أشجار النخيل وتصدر التمور لأكثر من 45 بلداً حول العالم.

هذه الإنجازات نهضة حضارية متميزة للإمارات تحققت بفضل المولى سبحانه وتعالى والبصيرة الثاقبة وعزيمة التحدي للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، أحد الأقوال المأثورة للشيخ زايد «اعطوني زراعة أضمن لكم حضارة»، حيث أولى الشيخ زايد، رحمه الله، قطاع الزراعة اهتماماً كبيراً وقدم كافة أنواع الدعم لهذا القطاع حتى غدت الإمارات مثالا يحتذى في تحويل الصحراء إلى جنة خضراء.

## شراء التمور

اهتم الشيخ زايد، رحمه الله، بالمزارعين

# عظيمة علمتنا تقديم الأفضل

في إحدى السنوات أمر زايد بشراء كامل إنتاج التمور في الدولة لتشجيع المزارعين

اتصل بي من خارج الدولة وهو في رحلة علاج للاطمئنان على مشاريع السدود

اهتمام زايد بالزراعة مثال عالمي رائد.. حظيت بتكريم «الفاو»

العمل الخيري فكر رسخه الوالد المؤسس ومنهج سارت عليه دولة الإمارات

زايد أعلى بسلوكه الراقي قيمة العطاء وغرسه في نفوس جميع أبناء المجتمع

أثناء التكريم، وتقديراً لجهوده في نشر التنمية الزراعية تم إطلاق اسم زايد على مركز دولي في منظمة الأغذية والزراعة الفاو التابعة للأمم المتحدة في روما.

## دعم الصيادين

دعم المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد، رحمه الله، الثروة السمكية والصيادين المواطنين بكافة أشكال الدعم فوجه بإنشاء الموانئ والمرافق الخدمية للصيادين، وتوفير كافة احتياجاتهم، إلى جانب تنظيم عمليات الصيد وتحديد مناطق الصيد في إطار الحفاظ على ديمومة الثروة السمكية.

كما وجه المغفور له الشيخ زايد بمنع السفن الكبيرة من الصيد الجائر الذي يضر بالثروة السمكية ويستنزف مواردها من الأسماك، ووجه، رحمه الله، بإصدار قوانين لتنظيم وحماية وتنمية الثروة السمكية، وجعلها مهنة مهمة للأباء والأجداد يمارسونها بتمكن وتكون مصدر رزق مهم لهم، قوانين مازال أثرها الطيب باقياً حتى يومنا هذا بمكافحة الممارسات التي تهدد الثروة السمكية وتعزز من فرص استدامتها، رؤية حكيمة لقائد لديه بصيرة ثابتة للأمر.

كما قام الشيخ زايد ببناء سد مارب في اليمن وقد كلفني سموه بمتابعة هذا المشروع مع صندوق أبوظبي للتنمية، زرت موقع السد قبل البناء وزرته قبل الافتتاح وشاهدت الفرق الكبير، كنت ضمن الوفد المرافق للشيخ زايد في افتتاح السد، حيث حضر، رحمه الله، شخصياً.

## العمل الخيري

وضع معالي الرقباني نصب عينيه خدمة الوطن وتكريس جل وقته لتعزيز مكانته المرموقة، ومازال يكمل رسالته في العمل الخيري بهمة ونشاط فهو من الأوائل بالإمارات في مجال العمل الخيري والإنساني، التي تأتي استمراراً لنهج الإمارات الإنساني، ففي عام 1987 أسس معاليه مع مجموعة من أصحاب الخير جمعية الفجيرة الخيرية ومازال حتى الآن يواصل مشواره الخيري إلى جانب عمله كمستشار خاص لصاحب السمو حاكم الفجيرة منذ عام 2006.

ويقول: العمل الخيري فكر رسخه الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومنهج سارت عليه دولة الإمارات، يجسد ثقافة الخير والتلاحم المجتمعي الضاربة في جذور دولة الإمارات، التي لطالما كانت تعبر عن وجه الإمارات المشرق، وصورتها الحضارية أمام العالم بأسره، والتي بدأت قبل عام من تأسيسها كفكرة لمساعدة الطلاب المحتاجين لمواصلة دراستهم وتم إشهارها لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تحت رقم ( 57 ) وذلك تطبيقاً لأحكام القانون الاتحادي رقم ( 6 ) لسنة 1974 في شأن تنظيم الجمعيات ذات النفع العام، ليشتغل معالي سعيد الرقباني منصب رئيس مجلس الإدارة منذ التأسيس وحتى الآن.

هدف نبيل كرس في سبيله معالي سعيد الرقباني فكره وطاقته من أجل أن تضي مسيرة العطاء والخير في مساعدة المحتاجين وإغاثة المنكوبين، ومسيرة عطاء لجمعية الفجيرة الخيرية امتدت لـ 32 عاماً، ومازالت تواصل مشوارها الخيري والإنساني، وأوضح الرقباني أن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، أرسى مفهوم الخير في الإمارات، ورسخه بتلقائته الفريدة في المجتمع، كما أعلى بسلوكه الراقي قيمة العطاء، وغرسها في نفوس الجميع، فالعطاء كان منهجاً في حياته، رسم من خلاله طريقاً للعمل الخيري والإنساني لتسير على خطاه الإمارات إلى اليوم.



## اهتمامه بالسدود

وفي سبيل الاهتمام بالزراعة ومصادر المياه فقد كان، رحمه الله، يتفقد مواقع السدود بنفسه وقد رافقته في عدة جولات، حيث كان يقطع مسافات طويلة لكي يزور مواقع السدود ويوجه بأكثر استفادة من مياه الأمطار، حيث تم تشكيل لجنة مشتركة في ذلك الوقت من وزارة الزراعة والثروة السمكية والدائرة الخاصة لرئيس الدولة لاستكمال السدود في كافة مناطق الدولة، التي نفذت من ميزانية أبوظبي، فقد أولى الشيخ زايد عناية كبيرة للسدود، فلا أنسى عندما كان في رحلة علاج واتصل بي للسؤال عن مشاريع السدود إلى أين

وصلت وهو لحرصه الكبير، رحمه الله، على تنمية الموارد المائية في البلاد وتوفير مقومات الحياة الكريمة للشعب.

كان اهتمام الشيخ زايد، رحمه الله، بالزراعة مثلاً رائداً لكل قادة دول العالم، حيث في زيارتي لعدة رؤساء دول خلال تولي منصب الوزارة كانوا يشيدون بالإنجازات الزراعية الكبيرة التي حققها الشيخ زايد، كما كرمت منظمات دولية الشيخ زايد على النجاح الكبير الذي حققته الإمارات في الزراعة، حيث حضر مدير منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» التابعة للأمم المتحدة وسلم الشيخ زايد تكريماً من المنظمة وكنت موجوداً

حبه لعمل الخير حال دون إفطاره في منزله 7 سنوات

# خالد بن تميم يرسم 1.000.000



20

تعد مبادرة «رمضان أمان» التي يقودها بن تميم أكبر حملة تطوعية على مستوى العالم العربي، إذ تضم أكثر من 20 ألف متطوع.

يقولون «رب صدفة خير من ألف ميعاد»، تنطبق هذه المقولة تماماً مع بطل قصتنا، خالد بن تميم، الذي قادته الأقدار إلى التطوع، فغيرت مجرى حياته. المكان: جمعية الإحسان الخيرية، الزمان: منذ 12 عاماً، الهدف: توزيع وجبات على الأسر المتعففة، وقتها اصطف، كما المتطوعين، يرسم بسمة على وجوه المحتاجين، ومن دون تردد وضع الوجبات في سيارته الجديدة، التي اشتراها منذ يومين من ذلك الحدث، ويجوب الإمارات لتوزيعها على الأسر المحتاجة، ومنذ ذلك اليوم زرعت بداخله بذرة التطوع التي أخذت تكبر يوماً فيوماً، حتى صارت شجرة يانعة تؤتي بثمارها كل حين، هذه الثمرات تمثلت في مؤسسة «سوشل هب» المتخصصة في أعمال الخير والتشجيع على التطوع بطريقة مبتكرة وغير تقليدية، حيث أطلق منذ إنشائها قبل عام ونصف العام أكثر من 20 فعالية إنسانية مجتمعية.

## مليون وجبة

أينما تولى وجهك نحو الأسر المتعففة تجده حاضراً، وحينما ترى الأطفال يبتهجون بملايسهم الجديدة تعرف أنه وراء ذلك، أو أن تجد بيوتاً زاهية بألوان الحياة تراه ممسكاً بفرشاة يعيد ترميمها، فابن تميم انتهج العمل التطوعي، وأصبح شغله الشاغل، فهو لم يفطر في منزله منذ 7 سنوات، فقد اعتاد توزيع الطعام في رمضان، فهو رئيس اللجنة المنظمة لحملة «رمضان أمان» داخل الدولة وخارجها، حيث إنها تشمل 6 بلدان، هي السعودية والكويت والبحرين وعمان والأردن والبوسنة، وفرحته الحقيقية يشعر بها حينما يحصل على أجر إفطار صائم، حيث تركز فكرة الحملة على توزيع وجبة الإفطار عند إشارات المرور قبل أذان المغرب بنحو 10 دقائق، للحد من السرعة وتفادي حوادث السير، مفيداً أن الحملة توزع خلال شهر رمضان مليون وجبة إفطار. وهذا العام وضمن حملة رمضان أمان، قام المتطوعون أيضاً بتوزيع وجبات سحور قبل أذان الفجر، لأنه تم رصد وقوع مخالفات مرورية بسبب السرعة الزائدة، نظراً إلى أن البعض يرغب في الذهاب إلى المنزل سريعاً في ذلك الوقت لتناول المياه ووجبة السحور.

مع كل دمعة طفل  
عاني الحرمان، تجد  
أيادي تكفكف البكاء،  
وتعيد البسمة، وبين  
أوجاع كبار السن،  
ترى من يخفف عنهم  
ويحتويهم، ويرد لهم  
الجميل، ومع آهات  
النساء المقهورات،  
تشاهد من يساندنهن  
ليجعلهن أقوى في  
مواجهة الحياة. خلف  
كل هؤلاء أناس  
أضأوا شعلة الأمل،  
وأعلوا قيمة الإنسان،  
ومنحوا الأمل  
للمستقبل.

ديي - عبادة إبراهيم

تصوير: مصطفى عذاب



# فرحة على وجوه الصائمين في 30 يوماً

زرعت بداخله  
بذرة التطوع  
فأثمرت شجرة  
يأنعة بعمل  
الخير

أنشأ مؤسسة  
«سوشل  
هب» لتنظيم  
فعاليات خيرية  
بطريقة مبتكرة

يرى أن العطاء  
أساس السعادة  
ومحور النجاح

## برفقة الدخّل المحدود

يكرس بن تميم وقته لصناعة مبادرات وابتكار أعمال إنسانية تخدم الناس والمجتمع، فتحت مظلة مؤسسته قام بالعديد من المشاريع الخيرية، منها «رسم» التي قام خلالها بصغ جدران منازل أصحاب الدخّل المحدود، بمساعدة عدد كبير من المتطوعين ورواد التواصل الاجتماعي. يقول بن تميم: صنعنا أجواء حماسية، فكان الجميع يعمل بروح الفريق، حتى أصحاب المنازل أمسكوا معنا المعدات لمساعدتنا في إنهاء العمل، وأذكر أن أحد أفراد الأسر التي كنا نهتم بمنزلها، كان يرغب في لقاء أحد رواد التواصل الاجتماعي، وحرصت على أن أجعله يحضر تلك المبادرة كمتطوع، وحينما قابلته ذلك الشاب شعر بفرحة كبيرة، وأخذ يتحدث معي عن مدى إعجابه به، وذلك بالطبع أثناء العمل، وقد أعربت الأسر المستفيدة عن امتنانها الكبير لكل من شارك في هذه المبادرة، وثمنت سعيهم بشكل تطوعي لإنجاز مهام الصيانة والترميم لمنزلهم.

## دقائق من العطاء

«البيان» كانت حاضره مع بن تميم مبادرة «عطاؤك صحة» بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، بهدف زيادة وعي أفراد المجتمع بأهمية اتباع نمط حياة صحي وفوائد ممارسة النشاطات البدنية وعلاقتها بالحد من أخطار الأمراض المزمنة، حيث تدمج المبادرة بين مفهومي العطاء والوعي الصحي لتعزيز أهمية ممارسة النشاط البدني واتباع أنماط الحياة الصحية، فيقوم الموظف بتجهيز العصائر الطبيعية، وتوزيعها على زملائه والأسر المتعففة، أما مبادرة الكساء فكان الهدف منها تجميع الملابس وإعادة ترتيبها وتوزيعها من جديد على المحتاجين. «دقائق العطاء» هي مبادرة تم تنظيمها من أجل الموظفين العاملين في الدوائر الحكومية، الذين يرغبون في التطوع، ولكن لا يملكون الوقت خارج ساعات الدوام، لذلك جاءت المبادرة إلى مكاتبتهم ليقوموا بتعبئة العلب بشكل أنيق، ووضع رسالة بداخلها لأصحاب الأسر، فكل موظف كتب عبارة يعبر فيها عن مدى امتنانه وسعادته لأنه استطاع بطريقة بسيطة إدخال الفرحة في قلب غيره.

## عمل وطني

«العطاء سعادة» هكذا يصف بن تميم حياته التي يرغب في أن تكون دائماً سعيدة، لذلك يسعى بكل الطرق إلى تقديم العطاء في مختلف المجالات، معتبراً أن كل فاعل خير قبل أن يقوم بمساعدته غيره، فهو في الأصل يساعد نفسه ويحررها من الأنانية ويجعل من ذاته شخصية محبة للخير، فهو يحاول دائماً تشجيع الشباب على التطوع بأفضل صوره، واعتباره عملاً إنسانياً ووطنياً لخدمة بلدهم وأبناء مجتمعهم.





بقلم: محمد سبيعان \*

## العدل خلق العظماء

لا شك أن الشيخ زايد قائد لا ينسى قل أن وجود الزمان بمثله، أحب الناس فأحبه، أعطاهم كل شيء، فأسس لهم دولة وبنى شعباً وحضارة ووضع في مقدمة اهتماماته وأولوياته بناء الإنسان وآمن بأن الاستثمار في الإنسان هو الأنفع والأجدد للبلدان لكي تحقق مكانتها ويكون لها

الحضور القوي والمكانة المتميزة بين الشعوب. ولقد تحقق ذلك بالعدل، فقد كان عادلاً مع جميع شعبه، لا يرضى بأن يراهم في حاجة لمسكن، أو غيرها من الحاجات الأساسية لكل مواطن، فالعدل أساس الرفعة في الوطن، وقد سار على دربه أبناؤه الأوفياء ليقودوا هذه المسيرة التي انتهجها الوالد المؤسس، رحمه الله وطيب الله ثراه.

ولو تحدثنا عن العدل، لوجدنا أن العدل خلق كريم، وصفة عظيمة جلييلة، محببة إلى النفوس، تبعث الأمل لدى المظلومين، وتعيد الأمور إلى نصابها، به يسعد الناس، وتستقيم الحياة.

وبالعدل تساس الرعية، وتُحفظ حقوقها وترعى كرامتها، قال الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا)، ويقول: (وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ). وعن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل...» رواه البخاري ومسلم.

وعن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنِ يَمِينِ الرَّحْمَنِ -عز وجل-، وَكَلْنَا يَدَيْهِ يَمِينِ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَوُوا» رواه مسلم. وغير ذلك من الآيات والأحاديث في وجوب العدل وفضله وأثره في الأمة.

العدل مقوم أساس من مقومات الدولة، وهو سبيل الأمن، والاستقرار السياسي، والاطمئنان بين الناس، وقد اعتبره الثعالبي في كتابه أدب الملوك: عُدَّة الملك، وأساس السياسة، بل هو السياسة الكبرى والفضيلة العظمى، ما وجد العدل في قوم إلا سعدوا، وما فقد عند آخرين إلا شقوا.

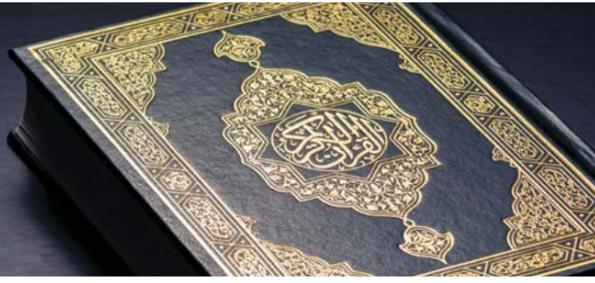
والعدل خلق العظماء، وصفة الأتقياء، ودأب الصالحين، وطريق الفلاح للمؤمنين في الدنيا ويوم الدين، تحلى به الأنبياء والصالحون، والقادة والمربون، وكان أعظمهم في ذلك، وأكثرهم قدراً ونصيبياً سيد العالمين، وخاتم الرسل أجمعين، محمد بن عبد الله عليه أفضل صلاة وأزكى تسليم.

فالعدل خلق من أخلاقه، وصفته من صفاته، عدل في تعامله مع ربه -جل وعلا-، وعدل في تعامله مع نفسه، وعدل في تعامله مع الآخرين، من قريب أو بعيد، ومن صاحب أو صديق، ومن موافق أو مخالف، حتى العدو المكابر، له نصيب من عدله، صلى الله عليه وسلم.

وكيف لا يعدل من خوطب بقول واضح مبين: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنٌ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) [المائدة:8]، فكان يمثل أمر الله -عز وجل- في كل شأن من شؤونه، مع أصحابه وأعدائه، آخذاً بالعدل مع الجميع.

■ واعظ ديني في وزارة الداخلية

## آية وتفسير



### أسماء يوم القيامة

في سورة (عَبَسَ) من القرآن الكريم: (فإذا جاءت الصاخة) [33] فما الصاخة، وما القارعة والغاشية؟

من معاني الصاخة في اللغة: الداهية. ويُقال: أصاخ له بمعنى استمع له. ومعنى الصاخة في الآية إما يوم القيامة بصورة عامة، وإما نفخة الصور الشديدة التي تحصل في ذلك اليوم.

ورود في القرآن الكريم أسماء ليوم القيامة منها: الحاققة، والطامة الكبرى، والصاخة، والغاشية، والقارعة. والمعنى الوصفي في كل منها مراد.

سُميت بالحاققة لأنها لا بد أن تقع وتحقق كما يتحقق فيها غاية الوعد والوعيد، وعد الله المؤمنين بالفوز والنجاة والنعيم المقيم، ووعده للكافرين بالخيبة والخسران والهلاك والعذاب المستديم.

وسُميت بالطامة الكبرى لأنها داهية تطم غيرها، ولقوتها تغلب ما سواها، وفيها من الأهوال ظهور جهنم ظهوراً بارزاً للعيان: (يوم يتذكر الإنسان ما سعى

وبرزت الجحيم لمن يرى). وسُميت بالصاخة لأنها صيحة شديدة تكاد تصم الأذان وتعقبها أهوال: (يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه).

وسُميت بالغاشية لأنها تغشى الناس جميعاً بما فيها من مواقف مذهلة ومشاهد مرعبة ومواقف مفرجة مريحة: (وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية، تُسقى من عين آنية. ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يُسمِن ولا يغني من جوع. ووجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية).

وسُميت بالقارعة لأنها تأتي بغتة كمن يطرق الباب طرقةً عنيفاً على حين غفلة من أهل الدار. وتحدث عند القارعة أهوال فظيعة: (يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش).

من كتاب «رسالة في التفسير»

للمؤلف الأستاذ الشيخ عبد

الكريم الدبان التكريتي

■ تحقيق الدكتور عبد

الحكيم الانيس

إدارة البحوث - دائرة الشؤون الإسلامية

والعمل الخيري في دبي

### صحتنا في رمضان

## الإفطار أفضل لمرضى فقر الدم الشـ

■ دبي - مرفت عبد الحميد

أمراض الدم عديدة ومتنوعة وقد تصيب كل الأعمار، بحسب ما أوضح الدكتور مجدي عبد العزيز استشاري باطني وحالات حرجة، مشيراً إلى أن أشهرها هو مرض فقر الدم الذي يعرف لدى العامة باسم «أنيميا»، وتدرج شدة مرض فقر الدم، إلا أن الثابت طبياً أنه في حالة فقر الدم الشديد، أي عندما يكون الهيموجلوبين (الخصاب) لدى المريض أقل من 8 ملج، يجوز للمرضى الإفطار لحاجتهم إلى التغذية المنتظمة بما يعادل 3 إلى 4 وجبات يومياً، أما في الحالات المتوسطة والبسيطة من فقر الدم، فيجوز للمرضى الصيام مع تناول أطعمة غنية بالحديد، مثل

اللحوم الحمراء والسبانخ والبقونس، إضافة إلى الأغذية الغنية بالفيتامينات ب12 وحمض الفوليك، لدورهما في إنتاج الكريات الحمراء، وأهم تلك الأطعمة الخضراوات والبيض واللحوم بكل أنواعها، ناهيك عن المحافظة على تناول الأدوية الموصوفة من قبل الطبيب المختص بشكل منتظم.

وأوضح الدكتور مجدي عبد العزيز أن لأمراض الدم أسباباً مختلفة، أهمها نقص الحديد، ونقص فيتامين ب12 وحمض الفوليك، إضافة إلى عوامل وراثية ينجم عنها أمراض، مثل





بقلم: الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد\*

## زكاة الفطر

زكاة الفطر وتسمى صدقة الفطر وتسمى زكاة البدن، فرضها رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، على المسلمين القادرين للفقراء والمساكين، كما روى ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: «فرض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة»، فبين الحديث قدرها ووقتها، أما القدر فهو الواجب الذي لا يجوز إنقاذه إلا من عجز عنه، وأما الوقت فهو لبيان وقت الوجوب، بحيث لا يجوز تأخيرها عنه، وأما التقديم فقد أجازته كثير من العلم لوجود أحد سببها، وهو دخول الشهر، وليتمكن المزكي من إخراجها حتى لا يشغل عنها مع كثرة الأشغال والعلاقات، وحتى تصل للمحتاج فيتمكن من الاستفادة منها وقت العيد، ولا سيما من يخرجها للجمعيات ونحوها، وذلك لتحقيق التكافل الاجتماعي في هذا اليوم خاصة، لأنه اليوم الذي يفرح فيه المسلمون أن من الله تعالى عليهم بإتمام فريضة الصوم ونالوا فيه رضوان الله تعالى وأدركوا فيه الخير العظيم الذي صبح شهر رمضان من صيام وقيام وصلة أرحام وتلاوة قرآن وتنزه عن الآفات من المعاصي والسيئات، فكانوا في شهر روحاني يملؤه حب الله تعالى وحب عباده المؤمنين، فسعدوا فيه سعادة عظيمة، فلذلك هم بفضل الله يفرحون، فحق كل مسلم ومسلمة أن يفرح ويسعد، ولا يتحقق ذلك مع الفاقة والحاجة، فجعل لهم النبي، صلى الله عليه وسلم، حقاً على إخوانهم لا يعجز عنه أحد في الغالب، وهو ذلكم الصاع المقدر بنحو 3 كيلو إلا قليلاً، من غالب قوت أهل البلد، أو قيمته، يخرج المرء عن نفسه، أو رب البيت عن نفسه وأسرته، ويتعهد به جيرانه وأهل بلده، ويخرجه الفقير كذلك الذي يأخذ مثله من الغني، حتى يتعلم الإنفاق، وتكون يده علياً ولو يوماً من الدهر، كما أن هذه الصدقة القليلة تعبير عن الإخاء للمسلمين، فهو يشاركهم في طعامه، ويحسن إليهم كما أحسن الله تعالى إليه، وهو مع ذلك يشكر الله تعالى على نعمة الوجود، ومد عمره حتى أدرك العيد ولو لم يكن صائماً لعذره أو عدم تكليفه لصغر أو كبر أو مرض أو جنون أو نحو ذلك من الأعدار الشرعية، فإنه مع ذلك قد مد الله تعالى له الأثر حتى أدرك هذا الزمان المبارك، فحق الله تعالى عليه أن يشكره بماله كما يشكره بلسانه وجوارحه، ولذلك تسمى زكاة البدن، أي زكاة نعمة وجود البدن حياً حتى إدراك عيد الفطر، وهي مع ذلك أيضاً طهرة للوائم من اللغو والرفث كما روى ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، قال: «فرض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، زكاة الفطر طهرة للوائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين...»، ومعنى كونه طهرة للوائم من اللغو والرفث أي الذي قد يكون اقترفه في صومه فجرحه، فتكون هذه الزكاة مكفرة له فيبقى صومه سليماً من النقص، لأن الحسنات يذهبن السيئات، فعليه أن يجبر ذلكم النقص بمثل هذه الصدقة القليلة القدر، الكبيرة الأجر، لا سيما إن وقعت موقعها في يد الفقير فسدت حاجته، فإن كان في البلد غناء، فلا حرج من نقلها إلى بلد آخر عن طريق من يوثق بإيصالها إليهم، لما ثبت في صحيح البخاري عن معاذ، رضي الله عنه، أنه كان يقول لأهل اليمن وقد بعث قاضياً ووالياً عليهم: «أتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس - أنواع من الثياب المنسوجة أو الملبوسة - في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم، وخير لأصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، بالمدينة»، فكان يأخذ الزكاة من أهل اليمن ويبعث بها إلى المدينة، ولم يزل معاذ، رضي الله عنه، بالجند، منذ أن بعثه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى اليمن حتى مات النبي، صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، ثم قدم على عمر، فرده على ما كان عليه، فبعث إليه بثلاث صدقة الناس، فأنكر ذلك عمر، وقال: «لم أبعثك جابياً ولا أخذ جزية، ولكن بعثتك لتأخذ من أغنياء الناس فتردها على فقرائهم» فقال معاذ: «ما بعثت إليك بشيء وأنا أجد أحداً يأخذه مني»، فلما كان العام الثاني بعث إليه شطر الصدقة، فترجعاً بمثل ذلك، فلما كان العام الثالث بعث إليه بها كلها، فراجع عمر بمثل ما راجعه قبل، فقال معاذ: «ما وجدت أحداً يأخذ مني شيئاً»، فدل كل ذلك على جواز نقلها إلى البلد القريب عند اغتناء أهل البلد.

كبير مفتين مدير إدارة الإفتاء بدبي

## عاهد ربه، ولكن دون أن يعلم أحد من البشر، فماذا عليه؟ وجزاكم الله خيراً.

ما فعله خطأ، ويعتبر خيانة للأمانة، ويجعله ضامناً لها لتعديده؛ لأنه ليس مخولاً أن يستفيد لنفسه بما في يده من مال الشركة غير ما يستحقه من راتب ونحوه بالطريقة المتبعة نظاماً. وقد كان بإمكانه أن يقتصر ذلك المبلغ من الشركة ممن له الصلاحية في الإقراض، لا أن يتولى ذلك بنفسه. وبما أنه قد رد المبلغ الذي أخذه؛ فإن عليه أن يستغفر الله تعالى ولا يعود لمثل ذلك، ومن تاب تاب الله عليه. والله سبحانه وتعالى أعلم

### حكم عدم الوفاء بالنذر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

نذرت تسمية الطفل باسم أحمد ولكني لم أقم بذلك. صيغة النذر كانت: نذراً علي أن أسمى ثاني العيال باسم أحمد. وإن لم يحدث أصم شهرين متتابعين. هل هذا نذر مباح، وما الواجب فعله؟ أفيدوني أفادكم الله.

هذا نذر طاعة؛ حيث نذرت صيام شهرين متتابعين إن لم تسم المولود أحمد، فيلزمك الوفاء به إذا لم تسمه بذلك؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «من نذر أن يطبع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه» كما أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها، ولقوله تعالى: (وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ) [الحج: 29] إلا أنه معلق بعدم تسمية المولود بأحمد، فإن سميت به بذلك لم يلزمك شيء، وكان الأولى لك أن لا تنذر؛ لأن النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره. والله سبحانه وتعالى أعلم

■ إعداد ادارة الافتاء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي



يسألونك

### حكم أخذ المال المؤتمن عليه مع نية رده

سألني صديق لي عن أمر قام هو به ويريد معرفة حكم ما فعل، فنرجو منكم إفادتنا أفادكم الله: هو يعمل أمين خزينة في إحدى الشركات ويتسلم ويسلم يومياً مئات الألوف من الدراهم ولكن لا يتم الجرد عليه إلا سنوياً واحتاج مبلغاً من المال، ولجأ إلى أحد البنوك الإسلامية لاقتراض هذا المبلغ، ولكن البنك بعد الانتظار طويلاً رفض المعاملة بحجة لها علاقة بالبنك، وليس لها علاقة بهذا الصديق (كأن البنك لا يقرض العاملين في شركات المقاولات)، ولكن صديقنا هذا مر به الوقت، وكان مضطراً للمبلغ بأقصى سرعة، فأخذ المبلغ من عهده، وهو يقول: إنه عاهد ربه في هذه اللحظة أنه سيرد المبلغ، وبالفعل أخذ المبلغ وقضى حاجته، وبعد فترة رد المبلغ إلى الخزينة كاملاً مكملاً كما

ديد

### أعراض

تظهر أعراض فقر الدم مهما كانت أسبابه بشكل تعب دائم، وصداع ودوار، وزيادة ضربات القلب (خفقان)، وقلة الشهية واضطرابات النوم، إضافة إلى أعراض المرض الأساسية المسببة فقر الدم، فنقص الحديد الأظافر واحمرار اللسان، والرغبة في أكل أشياء غريبة، مثل التراب والصابون.

الثلاسيميا الذي يعد خللاً وراثياً في الخضاب، إضافة إلى فقر الدم المنجلي، وثمة أدوية تسبب أمراض الدم، كبعض أنواع المضادات الحيوية وأدوية السرطان، أما فقر الدم المنجلي، فهو أيضاً مرض وراثي يحدث فيه تغير في شكل خلية الدم الحمراء، ما يسبب فقر دم، وانسداداً بالشعيرات الدموية يؤدي إلى حدوث نوبات ألم بكل أنحاء الجسم. وفقر الدم المنجلي مرض تتفاوت شدته من مريض إلى آخر، ومن وقت لآخر لدى المريض نفسه، لذلك فإن تقرير قدرة صيام المريض من عدمه يقررها المريض مع طبيبه المختص حسب حالته.

وأفاد بأن هناك نصائح عامة لمرضى الدم المنجلي الذين يسمح لهم بالصيام، وأهمها الإكثار من السوائل أثناء الإفطار، لأن الجفاف أهم أسباب نوبات التمنجل (نوبات الألم التي تصيب من يعانون ذلك المرض)، ولا بد من الإسراع في الإفطار، وتأخير السحور قدر المستطاع، والابتعاد عن أشعة الشمس المباشرة والأماكن الحارة، وينبغي كذلك تناول غذاء صحي يحتوي النشويات، مثل الأرز والمعكرونة، وبعض اللحوم والخضروات الطازجة، والابتعاد عن المخللات والملح والسكريات.

وأضاف يجب على المرضى الابتعاد عن المنبهات، كالشاي والقهوة والمشروبات الغازية، مع أخذ قسط من الراحة وقت الظهيرة وتجنب الإجهاد بشكل عام، وفي حال شعر المريض بنوبة الألم يجب عليه الإفطار، وتناول السوائل والمسكنات، وإذا لم تتحسن حالته، فعليه مراجعة الطبيب المختص للحصول على العلاج اللازم.

وذكر بأن «الثلاسيميا»، مرض وراثي يظهر بفقر دم مزمن، وتصنف إلى ثلاثية كبرى، إذ يكون فقر الدم شديداً مع علامات جسدية، مثل بروز الفك، وتقوس الساقين.

## البريطانية ديبى ستا

# السينما تمد جسور التناغم المجتمعي

المبيعات العالمية في معارض ريجنت - آيميكس فرانكفورت، وذلك قبل الانتقال إلى منطقة الشرق الأوسط 2008 للمساهمة في تأسيس هيئة البحرين للسياحة والمعارض وعينت بمنصب الرئيس التنفيذي في فعاليات في البحرين».

### أسلوب متفرد

وتعتقد ديبى أن الأفلام لا تزال تشكل الأساس فيما تقوم به من أعمال، لكن علينا أن نقدم المزيد من الخيارات حتى نحافظ على ريادتنا في السوق، ومن الضروري أن نواصل تقديم الابتكارات، وإطلاق المزيد من الأفكار والمنتجات المبتكرة ويتمثل النجاح في هذه الصناعة بتنفيذ العمل بأسلوب متفرد، وبطريقة أفضل. وهذا التغيير ناتج عن طلب الزبائن الذين يتطلعون لتجربة ترفيهية شاملة لا تقتصر على مجرد مشاهدة الفيلم السينمائي، إنهم يرغبون بأحدث التقنيات، وخيارات متميزة.

### مواكبة

وتؤكد ديبى: «نوفو سينما دخلت سجل جينيس للأرقام القياسية مع بناء أكبر مئذنة بشرية، وذلك مع انطلاق العرض الإقليمي الأول لفيلم «مايز رانر: ذا ديث كيور». كما أنها تواصل مساعيها، لتقديم تجربة ترفيهية متكاملة لعشاق الأفلام بهدف مواكبة الطلبات المتزايدة، الناتجة عن تغيير عادات متابعي الأفلام السينمائية في منطقة الخليج، لافتة إلى أنه نتيجة لتطور التوجهات الإعلامية، أضحت استقطاب عشاق الأفلام أمراً أكثر صعوبة، لذلك ينبغي توفير مزيد من الخيارات، لتمنح متابعيها تجربة سينمائية متميزة.

### طابع إنساني

وترى ديبى أن الأفلام

تتطلع البريطانية ديبى ستانفورد كريستيانسن، الرئيس التنفيذي لشركة نوفو سينما بتفاؤل إلى مستقبل صناعة السينما والترفيه في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تدعم أدوارها كأداة فنية تفاعلية ونقل معطيات الفكر والحياة بلغة قوامها فهم مشترك، وبأدوات أكثر نفاذاً وفاعلية في تشكيل فكر ووجدان الجماهير، وقادرة على إحداث التغيير الاجتماعي ودعم مخرجات التنمية الثقافية، حيث تمثل جسوراً للتعايش والتناغم بين الشعوب.

وفي هذا السياق تقول ديبى التي تم اختيارها ضمن قائمة أقوى 5 سيدات مؤثرات في مجال السينما العالمية متفوقة بذلك على العديد من الشخصيات وفقاً لموقع سيلولويد جنكي، المتخصصة بمصادر وأخبار الأفلام وصناعة السينما: «تسعى البحوث الفنية والإنسانية أساساً لفهم الطبيعة البشرية وسر أغوارها، ولسنين طويلة كان كل من الأدب والفن أحد المصادر الأساسية المهمة للتفكير ومحاولات الإجابة عن سؤال الإنسان والحياة والأخلاق والأديان. وبعد بدء انتشار الأفلام وظهور «السينما» كشكل جديد من أشكال الحياة نهاية القرن الـ19، أطلق المنظر السينمائي الإيطالي «ريتشيوتو كانودو» اسم «الفن السابع» عليها. ومع انتشار خدمات البث المنزلي عبر الإنترنت، ينبغي على صالات السينما أن تعمل على تطوير خياراتها من أجل تحسين تجربة الترفيه، واستقطاب الزبائن الذين يريدون أن تتضمن تذكرة السينما التي يشترونها أكثر من مجرد فيلم للمشاهدة».

وتضيف ديبى التي تمتلك خبرة تزيد على 25 سنة في مجال الترفيه والفعاليات والضيافة إلى جانب خبرتها ومعرفتها الواسعتين مع المؤسسات في القطاع الحكومي والخاص: «انضمت إلى نوفو سينما في 2013، وقبل ذلك توليت منصب نائب رئيس

نسجت المبادرات النوعية للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، ملامح المجتمع الإماراتي المعاصر إيماناً منه بأن معطياتها المؤثرة لها بالغ الأثر في تكوين الشخصية الإماراتية في كافة جوانبها الاجتماعية والفنية والأدبية التي هي نتاج لخبرات ومعرفه علمية تجمع كافة جوانب الحياة وعليها أن تقدم الرسالة التي تسهم في تنمية المخزون الإبداعي متعدد الجنسيات والمفتوح بانسجام على مختلف أشكال الإنتاج المجتمعي والذي يضيف إلى الحراك الثقافي المحلي أبعاداً إنسانية متناغمة للسلام والمحبة.

■ دبي - رشا عبد المنعم

■ تصوير: ديبى مالاوي



## نفورد كريستيانسن:

## معي للشعوب وتنميتها الثقافية

السينمائية بحكم انتشارها وتوزيعها على المستوى الدولي، وتجاوزها حواجز اللغة من خلال الترجمة، واعتمادها على الصورة كوسيلة للتعبير، وتركيزها على القضايا المختلفة ذات الطابع الإنساني، تشكل وسيلة من وسائل اتصال ثقافة أو حضارة بثقافة أخرى، بغض النظر عن مستوى الثقافة أو درجة التطور الحضاري في المتصل أو المتصل به. ومفهوم الثقافة في هذا المجال هو اعتبارها أسلوباً ومنهج حياة، باعتبارها المناخ العام والشامل لحضارة من الحضارات. والسينما تشارك وسائل وأنشطة أخرى في هذا الاتصال الحضاري والاتصال الثقافي مثل السياحة، الكتاب، الإذاعات الموجهة، التجارة، اللغة، الهجرات، ونضيف إليها الآن: الإرسال التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية، وشبكة الإنترنت.

## قيم

وتشير دبي أن السينما أداة من أدوات الثقافة والمعرفة، ووسيلة من الوسائل التعليمية الفعالة التي تهدف إلى الارتقاء بالمجتمع، كما تلعب دوراً بارزاً في تشكيل قيم المجتمع، وعاداته، وفنونه، علاوة على استخدامها كوسيلة للتوجيه والإرشاد والتنوير الثقافي، وإثارة الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي، والنمو والتقدم المادي لدى المشاهد، وتحفيز القدرات الكامنة لدى المواطن. فالسينما تعطي المشاهد القدرة على التحرك من مكان إلى آخر عن طريق ما يشاهده ومقارنته بما هو عليه، الأمر الذي يثير فيه الرغبة في تحسين مستواه، حيث يقرب الفيلم من المشاهد طرق حياة أخرى مختلفة. فقد أصبحت السينما في الوقت الحاضر قوة تأثيرية لا يستهان بها، وقد صاحبت التقدم التقني في المجتمعات الإنسانية.

## سينما الإمارات

وحول مستقبل صناعة السينما محلياً تقول دبي، في البداية أود التحدث عن أهمية مهرجان دبي السينمائي الدولي منذ إنطلاقته عام 2004 الذي تحول إلى موعد لا يمكن تفويته لكل محبي ومتبعي السينما، وأبرز

المبادرات التي تجاري أهمية الحدث في المنطقة هي ملتقى دبي السينمائي، الذي يعد بمثابة سوق الإنتاج المشترك ومنصة خاصة بالسينمائيين العرب لأن الذين لا يكونون على هامش المهرجان كما يحدث حين تتم دعوتهم للمشاركة في مهرجانات دولية، بل سيكونون محور الاهتمام والتقدير، كما شهد العام 2013 أول مؤشرات التغيير الحقيقي لواقع سينما الطفل في الوطن العربي مع انطلاق الدورة الأولى لمهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل برعاية كريمة من قرينة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة.

## خطوات واعدة

وتضيف دبي: «في السنوات الأخيرة، تكاتف بعض صناع السينما المحليين، لتقديم بعض الأفلام السينمائية الروائية الطويلة كتجارب مبدئية، وظلت السينما الإماراتية تتحرك إلى الأمام بثقة كبيرة، حتى شهدت في العامين السابقين قفزة ملحوظة في إنتاج عدد من الأفلام التي حققت نجاحاً وصدى كبيرين في المهرجانات المحلية والعالمية، ومن ثم عرضها تجارياً في صالات عرض السينما الإماراتية، كما توفر مدينة دبي للاستوديوهات مرافق حديثة وبنية تحتية تجمع بين الإبداع والابتكار. ومن هذه المرافق والتسهيلات مكاتب إنتاج، واستوديوهات ما بعد الإنتاج، واستوديوهات التسجيل الأكبر في المنطقة. وتسهم كل هذه الميزات في تمكينها من توفير مراحل إنتاج فعالة وبكفاءة عالية، لشركات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني والموسيقي والترفيهي

في المنطقة».

## الحياة تسامح

وتعتبر دبي أن الأخلاق الإماراتية في التعامل والتواصل وارتباطها بثقافة التسامح، هي أساس الحياة المدنية، فحينما يتمتع الأفراد في المجتمع بأخلاق التعامل من صدق في الحديث وصدق في الوعود وأمانة ووفاء وغير ذلك ترى إيجابيات ذلك الرقي في المجتمع والتقدم، تجعله شاعراً بالمسؤولية والواجب كقيم وأن التخلي عن ذلك هو وعيب لا يغتفر، وهذا الشكل من العلاقات يؤدي إلى التكاتف والتعاقد بين أفراد المجتمع، حيث يتراحمون بينهم ويشعرون بحاجة إلى بعضهم البعض كالأسرة الواحدة المتماسكة المتكاتف التي يسعى كل فرد فيها للإسهام بدوره في تدعيم مسيرة النهضة والبناء في كل المجالات، حتى تأخذ الدولة مكاناً متقدماً بين بلدان العالم. وتضيف: كل عمل خير مهما كان صغيراً أو كبيراً لا يضيع سدى، فلنكن جزءاً من المجتمع الواحد ولنعلم أنه باستطاعتنا إحداث الفرق، قد تشعر بأن ما تقوم به بسيطاً لكنه ليس كذلك سيما إزاء شخص محتاج.

## أجواء العيد

ومن جانب آخر تؤكد دبي أن أجواء العيد طالما ساهمت في ازدهار صالات نوفو سينما، والتي بكل تأكيد تشيع الفرح والسرور على نفوسنا جميعاً، قد لعبت دوراً بارزاً في إعداد الأجواء الحالية لتوفير تجربة سينمائية متميزة، وكانت أول من أطلقت تقنية آي ماكس في الإمارات والمنطقة في صالتها في مول ابن بطوطة، وأول من أطلق تطبيقاً ذكياً وكانت سباقاً بتوفير خدمة الحجز المسبق للوجبات في صالات سيفين ستار. وفي العام الماضي، افتتحت نوفو سينما ثاني صالات آي ماكس في حديقة آي إم جي عالم من المغامرات، وتعد الصالة التي تتميز بشاشة بعرض 24,4 متراً وارتفاع 13,8 متراً، والتي تتسع لـ 360 مقعداً، أكبر صالة آي ماكس في الإمارات.



## شهر العطاء

تعتقد البريطانية دبي ستانفورد كريستيانسن أن شهر رمضان يتمتع بروحانية والأصدقاء حول موائد الإفطار، فهناك كم هائل بالطاقة الإيجابية يفيض بها الشهر الكريم. إنه الكلمة، وأتمنى أن يدرك الجميع مدى أهمية العطاء كلما سنحت لهم الفرصة للقيام بذلك.



الأخلاق  
الإماراتية  
في التعامل  
والتواصل  
وارتباطها  
بثقافة التسامح  
أساس الحياة  
المدنية

مهرجان دبي  
السينمائي  
الدولي تحول  
إلى موعد لا  
يمكن تفويته  
لكل محبي  
ومتبعي  
السينما

السينما  
الإماراتية  
تتحرك إلى  
الأمام بثقة  
كبيرة وشهدت  
في العامين  
السابقين قفزة  
ملحوظة

مدينة دبي  
للاستوديوهات  
توفر مرافق  
حديثة وبنية  
تحتية تجمع بين  
الإبداع والابتكار

## مسجد الشيخ زايد في المغرب معلم ثقافي إسلامي كبير

■ دبي - البيان

امتدت أيادي الخير للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، إلى شتى بقاع الأرض، وتنوعت أياديه البيضاء عطاء للمحرومين وإغاثة للمحتاجين، ونشراً للعلم بإنشاء المدارس، وكذلك بناء المساجد التي يلهج فيها المسلمون بذكر الله عز وجل، وكان من بين أعمال الخير تلك مسجد الشيخ زايد في فم زكيد بالأطلس الكبير بالمغرب.

وفي شهر ديسمبر من العام 2009، افتتح في مدينة فم زكيد بالأطلس الكبير بالمغرب مسجد الشيخ زايد، الذي شيد على نفقة مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية.

ويحتل مساحة كبيرة ويضم ملحقات نموذجية منها سكن الإمام الخطيب ومسكن للمؤذن ومكتبة كبيرة مزودة بأجهزة الحاسب الآلي والانترنت وقائمة مطالعة وغيرها، إلى جانب مساحة كبيرة لمصلى العيد.

ويقع المسجد على طريق رئيسي وسط الأطلس الكبير ويعتبر أكبر معلم ثقافي إسلامي على امتداد المنطقة وهو مجهز بالمراوح وشاشات تلفزيون لنقل الدروس والخطب.

ويأتي المشروع في إطار اهتمام مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية بصيانة وتوسعة وبناء بيوت الله ويهدف إلى توفير أماكن مناسبة للعبادة وقد تم بناؤه على أحدث طراز معماري في إقليم طاطا، وتم إنجازه في عام 2009.



■ مسجد الشيخ زايد في مدينة فم زكيد بالأطلس الكبير بالمملكة المغربية

3500

يتسع مسجد الشيخ زايد في مدينة فم زكيد بالأطلس الكبير بالمملكة المغربية لحوالي 3500 مصلى ويضم مصلى للنساء في الدور العلوي، وبلغت تكلفته بنائه حوالي 4 ملايين دولار.

يحفظ التاريخ بأحرف  
من ذهب النظرة  
الإنسانية لمؤسس  
دولة الإمارات العربية  
المتحدة المغفور  
له بإذن الله الشيخ  
زايد بن سلطان آل  
نهيان، حيث امتدت  
أيادي زايد الخير إلى  
كل بقاع العالم، إذ  
كان في مقدمة  
الملمين لنداءات  
الواجب والضمير  
الإنساني. فلطالما  
اشتهر الشيخ زايد  
بحبه للخير ومساعدته  
للفقراء في أنحاء  
العالم كافة، فلم  
يكن تفكيره منحصرأ  
داخل دولة الإمارات  
فحسب، بل امتدت  
إنجازاته وأعماله،  
العظيمة خارج الدولة،  
ليصبح رمزاً عالمياً  
للخير والعطاء، كيف  
لا وهو الذي أنفق  
مليارات الدولارات  
لمحاربة الفقر في نحو  
40 دولة في أرجاء  
المعمورة كافة.

### قالوا عن زايد

## زايد قائد عروبي قولاً وفعلاً 3-3

■ عمان - ماجدة أبو طير

في تكملة لاستعراض يوسف الدلابيح، مستشار العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، رئيس الديوان الملكي الأردني الأسبق، لمواقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- من القضايا العربية، وجهه لعمل الخير، قال الدلابيح لـ«البيان»: «في هذا المجال لا يفوتني أن أذكر بمواقفه العربية الأصيلة الداعمة لقضايا أمته العربية. فقد كان يقدم الدعم لمساندة دول المواجهة العربية في صراعها مع عدوها في حرب 1967 وما تلاها من حرب الاستنزاف. أما موقفه القوي



■ يوسف الدلابيح

في حرب رمضان عام 1973 فقد كان صلباً ورائداً عندما أمر مندوبه في مؤتمر وزراء البترول العرب لاستخدام البترول سلاحاً في المعركة ضد داعمي العدو الإسرائيلي، وقوله المشهور

الكثير من المشاريع التنموية في مختلف دول العالم، ولعل من أهمها ما كان في المملكة المغربية وباكستان ومصر، وإعادة بناء سد مأرب القديم، وتمويل شبكة الري الزراعية في اليمن عام 1986. أجل لقد كان بحق (زايد الخير) والبر والإحسان».

### قائد فذ

وأكد أن الشيخ زايد شديد العناية بالمحافظة على البيئة وإنشاء المحميات والاهتمام بالحيوانات وتقنين الصيد وضبطه خوفاً عليها من الانقراض، وخاصة محميات المها العربي، أما في مجال الرياضة فقد عرف عنه تشجيعه للرياضات الأصيلة الصحراوية، وخاصة سباقات الهجن والخيل التي انتشرت وحظيت باهتمام واسع لدى الدول الأخرى، و«إني لن أنسى دعمه ومساعدته لنا في المملكة الأردنية الهاشمية يوم قابلته بتكليف من الملك عبد الله الثاني بن الحسين عام 2003 لإنشاء وتمويل ميدان سباق الهجن في الديسة بمحافظة العقبة».

مع أخيه الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز: البترول العربي ليس أعلى من الدم العربي، وفعلاً تم وقف تصدير البترول للدول الداعمة لعدو الأمة».

وقال الدلابيح: «كان زايد يرى ضرورة وقف الحرب العراقية الإيرانية التي اندلعت في 1980، وكان صاحب فكرة توجيهه مع ثلاثة من قادة العرب الحكماء للتوسط بين العراق وإيران لوقف إطلاق النار وإجراء التحكيم العادل بين الطرفين، إلا أن إيران رفضت ذلك. أما في حرب الخليج الثانية فقد بذل كل جهد ممكن لتجنب تلك الحرب، وعندما لجأ العديد من الأخوة الكويتيين إلى الإمارات مد لهم كل أوجه الدعم والمساعدة الإنسانية اللازمة». عرف عنه حبه الكبير لعمل الخير في وطنه وفي الخارج، يضيف الدلابيح، فقام بدعم ويساند

## زايد يسلم حمدان بن محمد السيف الذهبي



1996/4/11

طائرة خاصة  
إلى إيطاليا لنقل جرحى  
البوسنة

في إطار مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة باستضافة 50 مصاباً من مسلمي البوسنة والهرسك وأسرههم للعلاج في مستشفيات الدولة على نفقة سموه الخاصة، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تغادر اليوم إلى إيطاليا طائرة خاصة لنقل مجموعة من الجرحى والمصابين من مسلمي البوسنة والهرسك وأسرههم إلى أبوظبي. ويبلغ تعداد هذه المجموعة 9 مصابين، و18 مرافقاً من ذويهم. 1994-2-12

زايد يأمر بزيادة  
رواتب أفراد القوات  
لمسلحة

أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة أمراً بزيادة رواتب أفراد القوات المسلحة من ضباط صف وجنود بنسب تصل إلى 20% من الراتب الأساسي. صرح بذلك الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وقال: «إن المكرمة الجديدة من صاحب السمو رئيس الدولة تتزامن مع احتفال بلادنا وشعبنا بالذكرى الـ 29 لتسليم صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم وتأتي لتعزز الفرحة العارمة التي تمتلئ بها النفوس وتلهج بها الأفئدة في هذا اليوم». أبوظبي - وام 1995-8-6

زايد يأمر بإنجاز  
سد خرساني لسد  
الشويب

قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ظهر أمس بجولة تفقدية شاملة لمنطقة سد الشويب اطلع خلالها على سير العمل الجاري في الجانبين الشرقي والغربي من السد والذي كان سموه قد أمر بإنجازه وأشرف عليه شخصياً عندما هطلت الأمطار مؤخراً على البلاد.

وأمر سموه بإنجاز سد خرساني من الجانب الشرقي لسد الشويب يبلغ طوله كيلومترين للحفاظ على مياه الأمطار وعدم تسربها ولمواجهة قوة اندفاع السيول للحد من عمليات الجرف ولحماية المناطق السكنية والمزارع في منطقتي الشويب والمدام، الشويب - وام 1988-3-28

سعيد بن محمد بن راشد آل مكتوم من احتلال المركز الأول وحصل على جائزة قيمة وهي عبارة عن سيف ذهبي وسيارة رنج روفر. وقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتسليم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم السيف الذهبي على فوز «سلهود».

الشبا في دبي. وجرى السباق الختامي على 4 أشواط مسافة كل شوط 10 كيلومترات وتميز الشوط الأول الذي خصص للذلل «غير المهجنات» بالقوة والحماس والإثارة والترقب والحذر والتصميم على الفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة. وأما الشوط الثالث الذي خصص «للزمول» «غير المهجنات» فقد تمكن «سلهود» للشيخ

شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، ختام المهرجان السنوي الكبير لسباقات الهجن العربية الأصيلة الذي أقيم أمس على ميدان سباقات الهجن بمنطقة ند

كمية أخرى من المواد. كما ستقلع طائرة ثلاثية صباح غد، وفي الوقت نفسه ستبحر باخرة من ميناء زايد خلال ثلاثة أيام تحمل 2900 طن، تضم كميات من الأرز والطحين ومعجون الطماطم. ومن جهة أخرى، غادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح أمس فريق من اللجنة الوطنية لإغاثة منكوبي فيضانات بنغلاديش متوجهاً إلى دكا برئاسة عبد الحميد صالح الحمود المدير التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر في زيارة تستغرق 5 أيام. وسيقوم الفريق بجولة ميدانية في المناطق المنكوبة في بنغلاديش للتعرف على حجم الخسائر، وتحديد الأولويات بالنسبة للمواد المطلوبة، ووضع الأسس لطريقة توزيع المعونات التي تقوم اللجنة الوطنية بجمعها حالياً. أبوظبي - وام

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، تم إرسال أول شحنة من المعونات الموجهة إلى منكوبي فيضانات بنغلاديش على متن طائرة خاصة. وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي، قد أصدر تعليماته إلى دائرة المشتريات بأبوظبي لشراء هذه الدفعات من المعونات، لإرسالها إلى ضحايا الفيضانات في بنغلاديش.

وستتلو هذه الشحنة شحنات أخرى جواً وبحراً، حيث تقلع اليوم طائرة خاصة ثانية تحمل

بتوجيهات زايد:  
إرسال أول  
شحنة من المعونات  
إلى منكوبي الفيضانات  
في بنغلاديش

1987/9/25

## زايد يتابع جولته في جزيرة دلما



1983/8/22

واصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل ظهر أمس جولته التفقدية لجزيرة دلما، حيث اطلع على مختلف مرافق الخدمات في الجزيرة واحتياجاتها. (وام - بالهاتف)

## زايد يحضر مأدبة غداء مواطن

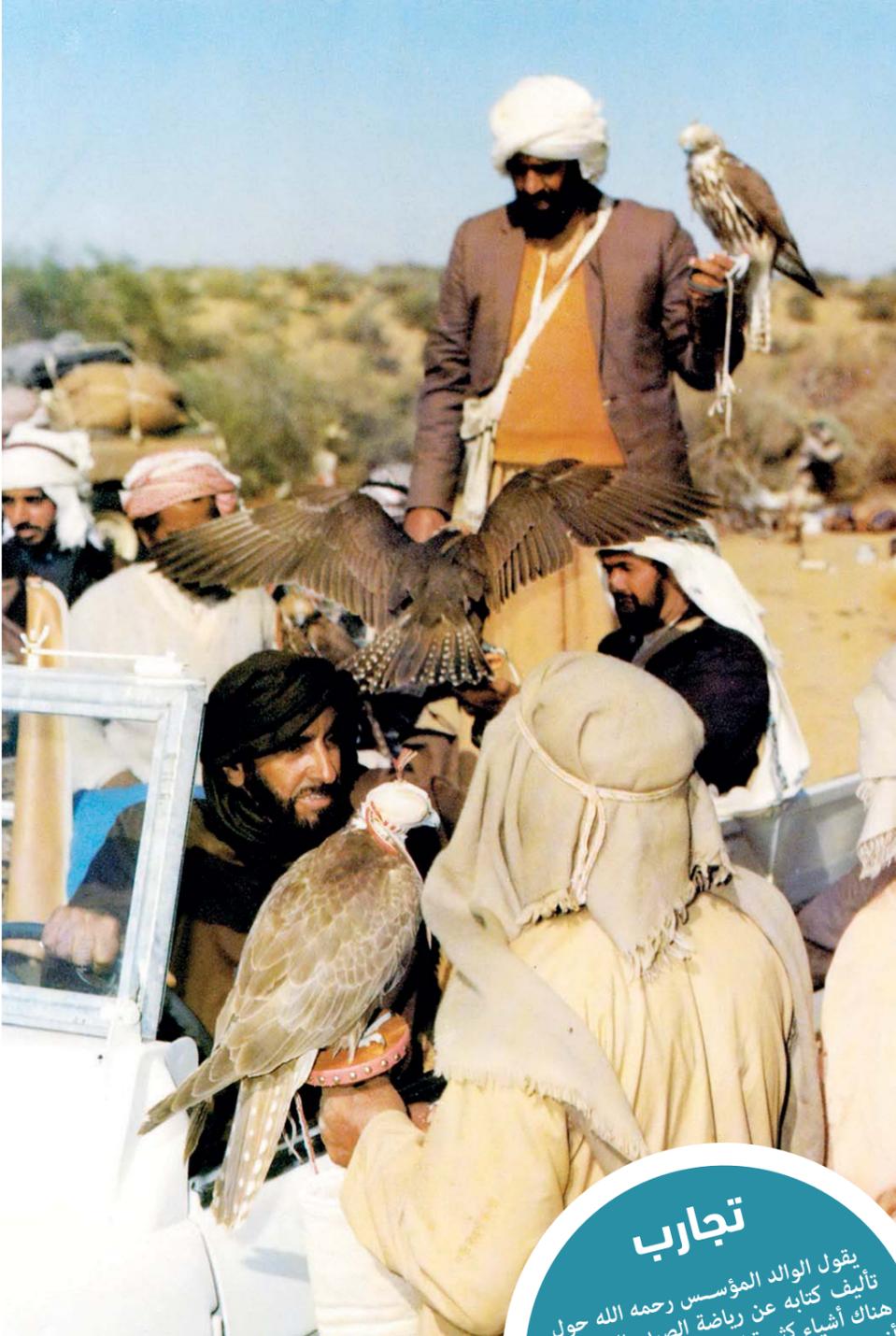


1989/3/6

حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، مأدبة الغداء التي أقامها تكريماً لسموه المواطن جابر بن راشد الهاملي في منزله بمدينة أبوظبي، وذلك في نطاق حرص سموه على الالتقاء بالمواطنين في مختلف المناسبات.

## زايد..

# وكتاب «رياضة الصيد بالصقور»



■ الوالد المؤسس كان خبيراً بالمقاييس

### تجارب

يقول الوالد المؤسس رحمه الله حول تأليف كتابه عن رياضة الصيد بالصقور ان هناك أشياء كثيرة استخلصها من تجاربه بكل أنواع القنص جعلته يحب هذه الرياضة ويفضلها على غيرها من أنواع الصيد الأخرى.

الله ويسر فكانت هذه (الدراسة) عن رياضتنا الأولى في دولة الإمارات، والتي أرجو أن أسد بها فراغاً في المكتبة العربية لمن يريد الوقوف على حقيقة تاريخ هذه الرياضة العريقة والتعرف على آدابها وأصولها، ومن يريد معرفة مدى تعلق أهل (البادية) بحب هذه الرياضة النافعة، وأنا في أثناء إعدادي لهذه الدراسة لم أعتد على ما كتب من قبل في هذا الموضوع فحسب، بل اعتمدت على جانب ذلك على ما رأيته بعيني ومارسته بنفسي وقد حاولت أن أستعيد ذاكرتي وأعود بها إلى الوراء منذ أيام صباي الأولى، فهناك أشياء كثيرة استخلصتها من تجاربي بكل أنواع (القنص) هي التي جعلتني أحب هذه الرياضة وأفضلها على غيرها من أنواع الصيد الأخرى. إنه زايد الخير الذي اهتم بكل ماهو جديد وحافظ على إرث الأجداد للأبناء.

وأساليبه ومجمل آدابه ومعانيه. وكثير من الشباب كان يحضر لي بعض المؤلفات التي كتبت عن الصيد، منها مخطوطات قديمة مضي عليها مئات السنين، والبعض الآخر لمؤلفات حديثه ولكنه مليء بالأغلاط المطبعية مما يجعل الاستفادة منه عديمة الجدوى. ويستكمل رحمه الله بقوله: لقد طلب البعض من أهل العشيرة ورفقاء الهواية، وضع كتاب عن الصيد (بالصقر) وهي الرياضة المحببة عند أهل الجزيرة العربية منذ عصر الجاهلية، ثم تعاقبت عليهم جيلاً بعد جيل، وما زالت حتى اليوم تمثل الصدارة في مقدمة الرياضات العربية الأصيلة التي يمارسها أهل المنطقة، ورغم كثرة المشاغل في سبيل بناء دولتنا الفتية عقدت العزم على تحقيق هذه الأمنية، حتى أذن

رحمه الله - رياضة الصيد والقنص تجلت حين ألف كتابا يعد مرجعا للباحثين عن مجمل الصيد والمقاييس، هو كتاب «رياضة الصيد بالصقور».. إذ يقول في مقدمته: "في رحلات الصيد التي أقوم بها مع صحبتي من القوم والعشيرة والتي تضم أصحاب الهواية، وفي جلساتنا العربية، في أوقات الفراغ القليلة التي أحظى بها وسط زحام مسؤولية الحكم ومهام الدولة كانت تدور بيننا أحاديث عن الصيد وروايات مختلفة عن الطيور، الصائد منها والمصيد. وفي أحيان كثيرة يأتي نفر من الناس يسألون عن فن الصيد

في هذا نسرد ما يمكن استخراجه من سجل الذكريات بكل ما هو مفيد في المجال الرياضي.. حيث كان رحمه الله رياضياً بالفطرة، يمارس من الرياضات ما يناسب ميوله العربية الأصيلة، وشخصيته الهادئة الرصينة. نستكمل ما بدأناه بالأمس حول اهتمام المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، برياضة الصيد بالصقور لما لها من حسن الخصال، وحرصه رحمه الله على ترسيخ ذلك عبر الأجيال. وذكرنا أن الصقارين العرب اعتادوا صيد الصقور وتدريبها على الصيد، وهم في ذلك لهم باع كبير وتفرد في هذا المجال. واليوم نستكمل مسيرته وسيرته العطرة في هذه الرياضة، حيث كان له رحمه الله في دروب البراري والمقاييس حكايات، تروى في التاريخ بمداد من الصفحات، عما يصيد، وكيف اصطاد؟ كانت رحلات الوالد المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه، ملحمة، تجسد حبه العميق للحضارة العربية والتعامل مع الصحراء على أنها منبع الخير ومصدر العطايا والسخاء. وفي بواكير الأيام الخوالي، كان أسلوبه مع صقور الشواهين، دروساً تؤكد إلى أي مدى كانت بصيرته ثاقبة، ونظرته ذات أبعاد. أدرك الوالد المؤسس أهمية هذه الرياضة لشباب الوطن، لاسيما الأجيال الجديدة، فلم يكتف فقط بممارستها أو ترسيخ الاهتمام بها، بل فضل توثيقها في كتاب، يضمن به نقاء الإرث وبقاءه في ازدياد.

وقد أرسى الشيخ زايد رحمه الله، منهجاً رائعاً في رحلات الصيد التي كان يقوم بها في أوقات الفراغ القليلة، في خضم مسؤولياته الكبيرة، حيث تعامل معها بجانب كونها رياضة وترويحاً، على أنها فرصة للتفكير العميق وشفاء الذهن وتوطيد الصداقة مع الربيع والأصدقاء.

ولعل رد سموه على أحد الصحفيين عندما تساءل: هل تذهبون كل عام في رحلات للقنص وهل هذه الرحلات للراحة؟.. فكانت كلماته رحمه الله، أبلغ مما قيل في هذا الخطاب.. إذ قال:

القنص لا راحة فيه، إنه يعلم الجلد والصبر وليس فيه رفاهية ولا ترفيه، وأنا أحب القنص لأنه يجمع بين الصغير والكبير.. وفي رحلة القنص نمر بأراض وصحارى شاسعة فيها من البشر ما لم نرهم، نسمع كلامهم ببساطة، ونختلط بهم، نعيش حياتهم، ونستفيد من حياة هؤلاء الذين يعيشون على الطبيعة. اهتمام الوالد المؤسس -

من قلب الصقاري،  
جاء..  
وفي يده.  
حفنة من رمال الأرض..  
وغصن من أغصان  
الأمل.  
يستنهض حلماتاً وليداً..  
ويستنفر في النفوس  
الهمم  
كي يصنع وطناً.  
يسابق به الأيام،  
وتتحاكى عنه الأمم  
جاء بقلب ينبض حباً،  
يشيد كياناتاً متيناً،  
بلينات القيم.  
أسطورة من أساطير  
الزمن.. كان وما زال  
بسيرته ومسيرته  
شيخاً وحكيماً للعرب..  
أيقظ روابط الأرحام،  
وألف بين القلوب،  
فأقام دولة، تحتضن  
الجميع، وتعلو فوق  
هامات القمم.  
على ضفاف بلا أنهار  
غرس الشجر.. فأورقت  
في تحدي، مسافات  
الثمر.  
إنه الوالد المؤسس  
لدولة الإمارات..  
المغفور له بإذن الله  
الشيخ زايد بن سلطان  
آل نهيان، طيب الله  
ثراه، الذي أدرك مبكراً  
أهمية بناء الإنسان  
في كل الجوانب بما  
فيها الرياضة، ففتح  
أمام الشباب العديد  
من الأبواب.

■ يكتبها - طارق عبد المطلب

## علياء الحمادي

إعداد: ناهد النقي - تصوير: غلام كركر

## بكر التبريت

عندما يستذكر الإماراتيون الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، القائد المؤسس لدولة الاتحاد، تدور في مخيلتهم العديد من المشاعر والأفكار المختلفة والمتباينة تحمل في صميمها قيماً ومبادئ راسخة لا تحيد عن مجتمع الإمارات. وتسعى جاهدة إلى تقديم أروع الصور التي تعكس «قلب زايد» الخير والعطاء في كل مناحي الحياة. وعلى الرغم من اختلاف النهايات في كل قصة حب على مسرح الحياة، فإن قصة حب «زايد» لا تنتهي. كما يؤكد أبناءه، فما هي الأسس التي جادت بها مشاعرهم؟ الحديث يحلو سماعه من جدة أو أم تجاوزت الخمسين!.. وما هي يا ترى الرسالة التي يوجهونها لأبناء الإمارات «عيلال زايد» بعد رحيله؟

صانعة  
الابتسام

- كانت تدرك أن لأبنائها وبناتها حياة أفضل من حياتها
- لا تفارق البسمة شفتيها، وتسعد بسعادة الآخرين
- تؤمن بمفعول السحر للكلمة الطيبة
- واسعة الاطلاع والمعرفة تتابع كل الأخبار عبر الراديو
- تؤكد أن القناعة تجعلها محبوبة ومنسجمة مع حياتها
- تحمد الله على تحقيق حلمها في الحصول على مسكن
- تمتاز بطيبة القلب وحب الناس لها

- هي أم لـ 8 أبناء وجدة لأحفاد
- أكملت تعليمها في مراكز تعليم الكبار لتتقن القراءة والكتابة
- توصف بالمرأة المكافحة الصامدة
- من مواليد إمارة أم القيوين

## ولاء

أعشق ترابك يا وطن،  
وأعشق شيوخنا وكل  
من أحبه ويعز علي.

## سنع

أحب استقبال  
الضيوف، وتقديم  
واجبات الضيافة  
كاملة.

## وفاء

أشكر قيادتنا  
الرشيدة على تحقيق  
كل ما تمنينته يوماً.

## عطاء

أقتسم كل شيء أحصل  
عليه من طعام، أو هدايا  
مع أبنائي وجيراني.

## حب

حصولي على مسكن  
أعظم هدية حب  
قدمتها لي دولتنا  
الحبيبة.

## غرافيك: فاطمة الفلاسي

## البيان

لقد عشنا حياة صعبة، لكننا نرى نجاحنا في التحدي مع الجيل الجديد من أبنائنا الذين ربنا على وجوههم استدامة قيمنا ومعانيها في الحب والخير والحمد على النعم، لذا أرجو منهم أن يدركوا معنى أن يحيا المرء على شكر ما أنعم الله علينا وعلى دولتنا.

رسالة إلى أبناء  
الإمارات

## تحد

في قاموسي لا شيء  
مستحيل، فأنا مثابرة وأتابع  
التعليم والتثقف.



## تضحية

وهبت حياتي في سبيل  
الاحتفاظ بكيان أسرتي  
بعد طلاق وسعادتها.



## تسامح

طيبة قلبي وابتسامتي  
دائماً ما فتحت أمامي  
أبواباً وقلوباً موصدة.



## انتماء

لا أؤمن بفصل توأم  
الأصالة والحدائق، وأجزم  
بضرورة تلاقحهما.



## إيثار

كلما سحت لي الفرصة  
أشارك بمبادرات التبرع في  
إنشاء بئر أو مسجد.

سحرت بكلماتها وموسيقاها ميحد حمد وعبدالمجيد عبدالله



كتاب

## «الحاكم الفيلسوف».. منهج حكيم لقائد متفرد

يسرد كتاب «الشيخ زايد الحاكم الفيلسوف»، لمؤلفه صلاح أبو السعود، جملة من المميزات الكثيرة التي اتسمت بها شخصية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. إذ يقول المؤلف: ما زلت أذكر جيداً أول موقف استرعى انتباهي، وجعلني مرتبطاً أيما ارتباط بالشيخ زايد، طيب الله ثراه، كان ذلك وأنا في سن الطفولة على صفحات مجلة «ماجد»، وهي مجلة أعتبرها من أقيم مجلات الأطفال في العالم العربي، إذ رأيت على صفحاتها طفلاً صغيراً من أطفال الإمارات يُجري حواراً صحفياً مع الشيخ زايد، وعندها تساءلت: أهكذا.. يقابل رئيس الدولة طفلاً صغيراً ويحاوِّره؟ وكيف أصبح هذا الأمر في متناول السهولة واليسر في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

ووقتها لم أجد الإجابة بسبب صغر سني، ولكن مع مرور السنين اتضحت الإجابة؛ فهذا القائد صاحب منهج فكري غاية في التحضر، رجل يخالط شعبه ويجلس مع رعيته بكل تواضع، فإذا كان هذا حاله مع الصغير فكيف هو حاله مع الكبير؟!

ومن خلال هذه الدراسة الصادرة عن دار طيبة للطباعة، يتضح لنا كيف أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، رحمه الله، لم يكن حاكماً عادياً؛ فهو يعلم تماماً ما يريد ويخطط له بكل دقة وينفذ ما انتهى إليه بكل صبر وتأن، ولا ينحني أمام أعتى العواصف، ولا توقفه أصعب العراقيل، ولعل الاستراتيجية التي اتبعها لتحقيق حلمه بتكوين دولة الإمارات العربية المتحدة لهي خير شاهد على كل ما ذكر.

وينقل الكاتب ما قاله كلود موريس في كتابه «صقر الصحراء» على لسان العقيد هيوبوستيد الممثل السياسي البريطاني، الذي عاش فترة طويلة في المنطقة: "لقد دهشت دائماً من الجموع التي تحتشد دوماً حول الشيخ زايد وتحيطه باحترام واهتمام، وقد شق البنايع لزيادة المياه وري البساتين، وكان الشيخ زايد يجسد القوة مع مواطنيه من عرب البادية الذين يشاركونهم حفر الآبار وإنشاء المباني وتحسين مياه الأفلاج والجلوس معهم ومشاركتهم الكاملة في معيشتهم وفي بساطتهم كرجل ديمقراطي لا يعرف الغطرسة أو التكبر، وصنع خلال سنوات حكمه في العين شخصية القائد الوطني بالإضافة إلى شخصية شيخ القبيلة المؤهل فعلاً لتحمل مسؤوليات القيادة الضرورية...".

ويستعرض الكتاب في طياته جهود المغفور له الشيخ زايد، رحمه الله، في زيارته الخارجية التي بدأها في عام 1953؛ إذ بدأ وقتها جولاته الخارجية في سبيل تحقيق مصالح البلاد والتأسيس لنهضتها، حيث كانت رحلته الأولى إلى بريطانيا، ثم إلى غيرها من عواصم الدنيا؛ فزار كلاً من الولايات المتحدة الأميركية وسويسرا ولبنان والعراق ومصر وسوريا والهند وباكستان وفرنسا.. وكانت النتيجة أن عمل بكل جهد لمنافسة الدول المتقدمة والاتقاء بدولة الإمارات العربية المتحدة لتصل إلى أعلى المستويات في فترة يسيرة، حتى أضحت الإمارات رقماً صعباً على جميع المستويات، محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وينقل الكتاب ما يرويه الشيخ زايد، رحمه الله، من بعض ذكرياته في تلك الفترة من حياته إذ يقول: «كانت أحلامي كثيرة وكنت أحلم بأرضنا تواكب حضارة العالم الحديث ولكني لم أستطع أن أفعل شيئاً كبيراً، لم يكن في يدي ما يحقق الأحلام ولكنني كنت واثقاً من أن الأحلام سوف تتحقق في أحد الأيام».

ويبين الكتاب أنه بتولي الشيخ زايد حكم منطقة العين تحققت بها نهضة لم تخطر على بال أحد سوى حاكمها، ونتج عن هذه النهضة الكثير من الإفرازات، وشهدت المنطقة زيادة في الكثافة السكانية من خلال تحولها إلى نقطة جذب لسكان المناطق المحيطة كي ينعموا بحكمة وعدل هذا الحاكم الفريد.

■ المشاركة. وفاء السويدي

■ دبي - غسان خروب

بماء الحب تعود المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أن يسقي قصائده، لتزهر مع مرور الوقت طرية العود، ناعمة الوصف، عميقة المعاني، فتساقط على الأذان خفيفة الوزن، فتخلق لها مساحة واسعة في القلب، كما هي حال قصيدة «شطن بي الغزلاني» التي خطها الشيخ زايد، رحمه الله، بفائض مداده في 1982، حيث جال فيها بأرض الجمال والمحبة، وفاح من بين ثناياها عطر المعاني الرقيقة. إذ يقول في مفتتح أبياتها:

شطن بي الغزلاني  
لي الهن عيان سود  
والسولعي وزاني  
في امتابعه مجهود

■ زعفران

تلك القصيدة جاءت حافلة بالحب، تفوح من بين ثناياها رائحة الزعفران والمسك ونفحات من العود، لتنعكس فيها تفاصيل البيئة التي عاش وشب فيها الشيخ زايد، الذي أغنى قصيدته بالنصح والإرشاد الذي سده، رحمه الله، للشباب الذين بنى عليهم آمالاً كبيرة، في مواصلة العمل على بناء الوطن الذي شيده أعمدته بيديه، حتى صار اليوم واحداً من أهم الدول، حيث بدا فيها، رحمه الله، متأثراً بقصائد الشاعر الماجدي بن ظاهر، الذي طالما

تضمنت قصائده الحكمة والفضيلة وقيم الكرم، والولاء للأرض، ومحبة الوطن.

تلك القصيدة فتنت مسامع الدكتور مانع سعيد العتيبة، الذي رد على هذه الرائعة الشعرية للشيخ زايد بقصيدة يقول في مطلعها:

سي ابجوا بياني  
وجــــب اردود  
من سيد الأوطاني  
لي يصدق الموعود

كما أنها فتنت أيضاً نجوم الغناء الخليجي، فذاب في سحرها الفنان الإماراتي ميحد حمد، الذي قدمها بنسخة جميلة اعتمد فيها على إيقاع العود فقط، في حين طرب على وقع كلماتها الفنان السعودي عبد المجيد عبد الله، الذي مدد حروف القصيدة على أوتار عوده، بعد أن مزجه مع إيقاع السامري، ولمسات من إيقاع الخبتي، ليطرب عشاقه بكلمات هذه القصيدة التي أصدرها «أمير الطرب» عبد المجيد عبد الله، في 2004، بأسلوب «أغاني السنغل» أو المنفردة، بعد أن أثقلها بدفء صوته.

وفي هذه القصيدة، جاء أداء عبد المجيد عبد الله مختلفاً تماماً عن أدائه لقصيدة «صوتك الموسيقي»، من حيث سرعته الإيقاع والأداء، في حين تجلّى في هذه القصيدة حضور الكورال، الذي اعتمد البيت الأول والثاني كلازمة يرددها الكورال، طوال فترة الأغنية التي اقتربت من الخمس دقائق.

شذرات

## الفكاهة..

## صور بديعة واجهت هموم الحياة بالبس



انفتحت الثقافة العربية على أشكال أدبية متنوعة، مثلت مساحات حرة للتعبير الإبداعي، ومع ذلك، ظل الشعر ديوان العرب وفنهم الأول، الذي حفظ لغتهم وخذ أخبارهم وبصمتهم الثقافية المميزة، فكان ولا يزال مسرحاً يظهرون فيه قدراتهم البلاغية المتفاوتة، وبراعاتهم التصويرية المدهشة. وفي هذا الشهر المبارك، تصطبح «البيان» قارئها إلى عوالم نصوص شعرية، خاصة، ترتسم فيها روعة البلاغة لنحلق معها في فضاء البيان الأدبي.

■ دبي - السيد رمضان السيد



## قراءات

بقلم: الدكتور عارف الشيخ

زايد والاستعاذة  
الشعرية

الاستعاذة بالله في الإسلام حصن حصين للإنسان يحفظه من كل شيء، وخلق الإنسان ضعيفاً ليفتقر إلى الله في صباحه ومساءه وفي سره وإعلانه.

■ فالله خلق الإنسان وخلق الشيطان، وأنت مأمور بأن تعصي الشيطان وتخالفه، ومخالفتك له أو تجاهلك له كما يقول الشيخ محمد النابلسي لا يعني إلغاءه من الوجود، لكنك لو استعذت بالله من الشيطان الرجيم فإنك عندئذ أبطلت دوره وجعلته موجوداً كأنه غير موجود.

■ ومن أجل ذلك فإن الرسول، صلى الله عليه وسلم، كان يأمر أصحابه، رضي الله عنهم، أن يحصنوا أنفسهم وأطفالهم بالمعوذتين في الصباح والمساء.

المعوذة الأولى: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ\* مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ\* وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ\* وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ\* وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ).

والمعوذة الثانية: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ\* مَلِكِ النَّاسِ\* إِلَهِ النَّاسِ\* مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ\* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ\* مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ).

■ تأمل في هذه الكلمات الربانية تجد أنها دواء لكل شيء وعلاج لا علاج بعده، فقول الله تعالى: (مَنْ شَرَّ مَا خَلَقَ)، يشمل كل المخلوقات الشريرة في هذه الحياة.

■ ومن أعظم الرقي سورة الفاتحة: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ\* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ\* الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ\* مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ\* إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ\* اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ\* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ).

■ والرسول صلى الله عليه وسلم، استعاذ بالله من شر أشياء كثيرة، وكان يعلم أصحابه جوامع الأدعية مثل قوله: أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة.

■ إذا لا تستغرب أيها القارئ إذا رأيت أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، كان يستعيد بالله في أشعاره، فهو من أبوين مسلمين كريمين، تربي على طاعة الله ونبذ ما فيه عصيان لله ومخالفة للسنة.

■ نعم... لم يكتب قصائد دينية بحتة، لكنه في الجملة تشكل شخصيته من المأثورات الإسلامية، لذلك فإنه إذا استشهد أو ضرب لك أمثلة فإنها تحمل روحاً إسلامية وقيماً مشتقة من البيئة الأخلاقية التي عاشها أو عاشها أبواؤه وأجداده.

■ خذ على سبيل المثال الاستعاذة من الحسد، وهو من أمراض العصر أو أمراض كل العصور، لتجد أن الشيخ زايد في قصائده يحذر المحبوب منه، أو يحصنه باسم الله من شر حاسد إذا حسد.

والحسد موجود في كل إنسان، حتى بين الأب وبين أولاده، أو بين الإنسان وبين نفسه، فربما حسد الإنسان نفسه نفسه فوقه فيما يحذر الناس منه، فلنقرأ للشيخ زايد قوله:

يعل شخصك ربي يجيره

عن حسود لك يعاديها

وقوله:

عطاك ربي لك غناتك

وأصبحت سيد في المزايين

وقوله:

ما خلق مثله ربي في البرايا

جل لي صوره ومكمله

وقوله:

خذت الجمال وحزت لوصوف

سبحان لي صور وسواك

■ يقول محمد عبد الله نور الدين في الدراسة التحليلية في أشعار الشيخ زايد بن سلطان:

كل هذه الأبيات تأكيد واضح على الاحتراز من الحسد، والحماية من النفس البشرية ونفس الشاعر أيضاً. كما تؤكد هذه الأبيات تواضع الشيخ زايد بن سلطان الذي عرف عنه حب الخير لغيره.

## سدة رواها الشيخ زايد بماء الحب



## مة

ينتاب دكان الخبرأرزي، فحضر يوماً وعليه ثياب بيض فاخرة، فتأذى بالدخان، وساء أثره على ثيابه، فانصرف وكتب إلى صديقه:

لَتَصْرِفِي فَوَادِي فَرَطُ حَبِّ  
يُنِيْفًا بِهِ عَلَى كُلِّ الصَّحَابِ  
أَتَيْنَاهُ فَبَدَّرْنَا بِخَوْرًا  
مَنْ السَّعْفِ الْمَدْحَنِّ بِالنَّهَابِ  
فَقُمَّتْ مِبَادِرًا وَحَسِبْتُ نَصْرًا  
يَرِيدُ بِذَلِكَ طَرْدِي أَوْ نَهَابِي  
فَقَالَ: مَتَى أَرَأَيْتَ أَمَا حَسِينِ؟  
فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا أُنْسَخَتْ ثِيَابِي!

فلما قرئت على نصر الرقعة التي فيها الأبيات، كتب على ظهرها أبياتاً من نظمه، يقول فيها:

مَنْحَتْ أَمَا الْحَسِينِ صَمِيمَ وَدِّي  
فَدَاعَبَنِي بِأَلْفَاظِ عَذَابِ  
أَتَى وَثِيَابُهُ كَالشَّيْبِ لَوْنًا  
فَعُدَّنْ لَهُ كَرِيْعَانَ الشَّبَابِ  
وَبُغِضَ لِلْمَشِيْبِ أَعْدَدِّي  
سَوَادًا لَوْنُهُ لَوْنُ الْخِضَابِ  
فَإِنْ يَكُنِ التَّقَرُّزُ فِيهِ فَخْرًا  
فَلَمْ يَكُنِ الْوَصِيَّ أَبَا تَرَابِ

وواضح أن هذا الشعر الفكاهي الذي أجاد فيه كلا الشعارين، لم يرتكز على خفة الظل وسرعة البديهة فحسب، بل كان عماده القدرة الشعرية البارة، التي تجلّت في الرد المبالغ المفعم: «إِذَا أُنْسَخَتْ ثِيَابِي!»، وفي تصوير الثياب في حالي نظافتها واتساخها، بعقد علاقة تشبيه بينها وبين الشعر في حالي الشيب والشباب.

تحتاج النفس البشرية إلى أن تتخفّف بعض الشيء من أعبائها خلال رحلتها في هذه الحياة، وتضع عنها أثقال الجِدِّ والكفاح والكدر في طرق العيش المضنية، فلا تجد ما ينسيها همومها ويمحو عنها أثر السفر والرحيل، غير أن تلجأ إلى طرفة تُضحكها، أو مزحة ترسم السعادة على محيا صاحبها، لتعود بعدها كأنما ولدت من جديد، وتواصل مسيرتها الشاقّة الحافلة بالأحلام والطموحات.

لم يغب عن أذهان شعرائنا العرب خلال تاريخ الشعر العربي أن يحققوا التوازن بين الجد والهزل في إبداعاتهم الخالدة، فكما منحوا أغراض الشعر الحافلة بالصرامة كالمدح والهجاء والرثاء والفخر أهمية كبرى، اتسعت رؤيتهم الفنية لصنوف من الفكاهة والدعابة والعبث، لتكون تجاربهم الشعرية صورة مطابقة لتجاربهم الحياتية، لكنّ الجدير بالملاحظة في هذا الأمر أن معيار الفن الذي أعطاه الشعراء قدرًا هائلًا من العناية، وجعله النقاد محورًا للتمييز وأساسًا للحكم على العمل الأدبي، لم يختل ميزانه القسطن بين الجد والهزل، وبدا الإخلاص للشاعرية بينًا في الحاليين.

ولقد كان العصر العباسي إحدى المراحل الأدبية الغنية بشعر الفكاهة، لما تميّز به من ظروف سياسية واقتصادية، وتنوع بشري وتيارات فكرية مختلفة، وانفتاح على الثقافات الوافدة، وحضارة عزّ نظيرها في غيره من العصور، كذلك اتخذت الفكاهة الشعرية في ذلك العصر صوراً متباينة، واعتمد عليها الشعراء لتحقيق أغراض متعددة، منها التخفيف من وطأة القيود الاجتماعية، وتجاوز التعقيدات المقيّدة لتصرفات الناس، ومواجهة الخوف والقلق.

ويكفي أن نستدل على كل ذلك بموقف طريف حفظته لنا كتب التراث الأدبي، وكان بطله الشاعران العباسيان ابن نكك البصري ونصر بن أحمد الخبرأرزي، وكان ابن لنكك



# البيان

## مسابقة زيد الخير الرمضانية

السؤال اليومي

في أي عام حصل المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على درع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم؟

1997.1 | 1998.2 | 1999.3

28  
رمضان

### جائزة نقدية يومية بقيمة 5,000 درهم

للمشاركة ارسل رقم الإجابة الصحيحة عبر رسالة نصية إلى الرقم 4600 اتصالات

- يمكن متابعة المسابقة يومياً على صحيفة و موقع البيان [www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)
- تعلن أسماء الفائزين مطلع كل أسبوع
- تسلم جميع الجوائز بعد عيد الفطر
- تمنع مشاركة موظفي صحيفة البيان

\*تطبق الشروط و الأحكام



برعاية

زيد



AlBayanNews  
[www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)